بيت التمويل الخليجي يعلن عن تحقيق ارباح بقيمة 0.38 مليون دولار أمريكي لعام 2011

المنامة، البحرين، 29 فبراير 2012: أعلن بيت التمويل الخليجي اليوم نتائجه المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2011 والتي عكست عودة البنك إلى الربحية على الرغم من كونه عام مليء بالتحديات بسبب نقص السيولة في الاسواق وارتفاع حدة التوتر السياسي في جميع أنحاء المنطقة . ولقد تمكن البنك من العودة إلى الربحية خلال عام 2011 بتوفيق من الله عز وجل وبفضل الدعم الطيب والقوي من جميع المساهمين الكرام و بفضل ولاء قاعدة المستثمرين للبنك، والعمل الدؤوب لفريق الإدارة بالبنك الذي كرس جل جهوده في تنفيذ برنامج إعادة هيكلة شاملة لأنشطة ورأسمال البنك منذ عام 2010. وقد أعلن البنك اليوم نتائجه المالية للسنة المنتهية في 2011 بتحقيق أرباح صافية بقيمة 381 ألف دولار أمريكي، مقارنة بخسا ئر صافية بلغت 349 مليون دولار امريكي في عام 2010. بلغت قيمة ا لأرباح التشغيلية قبل احتساب المخصصات 9 مليون دولار أمريكي في عام 2011 مقارنة بخسارة قدرها 93 مليون دولار أمريكي في عام 2010، وهو مؤشر واضح على عودة البنك لتحقيق الدخل من جديد . بالإضافة إلى ذلك، فقد نجح البنك في خفض التكاليف التشغيلية بنسبة 37% خلال عام 2011. خلال الربع الأخير من عام 2011، حقق البنك خسارة صافية بقيمة 4 مليون دولار أمريكي مقارنة بخسارة صافية بلغت 187 مليون دولار أمريكي في عام 2010، ويعزى ذلك أساسا إلى اعتماد 8 مليون دولار أمريكي كمخصصات لانخفاض القيمة.

وقد ركز البنك جهوده منذ عام 2009 على تنظيف ميزانيته العمومية عن طريق التخلص من معظم ديونه والتزاماته، وكان من بين أوائل البنوك الاستثمارية في البحرين والمنطقة ككل لاتخاذ هذه الخطوة التي كان ينظر إليها على أنها مثيرة للجدل في بداية الامر مع آثار سلبية على الوضع المالي للبنك على المدى القصير . وكجزء من خطة إعادة الهيكلة تمكن البنك و بنجاح من خفض التزاماته بنسبة 33٪ في عام 2011.

ومن ناحية أخرى، واصل بيت التمويل الخليجي تنفيذ خطة برنامج تعزيز رأس المال من خلال استهداف الصناديق السيادية و المستثمرين بدول مجلس التعاون الخليجي وإقناعهم للدخول في البنك. وقد أسفرت هذه الجهود عن نتائج مثمرة.

وعلاوة على ذلك، قام بيت التمويل الخليجي خلال العام باتخاذ مبادرات بناءة تجاه مشاريعه الرئيسية ، وقد شملت هذه المبادرات توقيع عقد مع شركة **"Wadhwa"** العقارية في مومباي بالهند لتطوير مشروع منطقة مومباي للتنمية الاقتصادية للمرحلة الثانية ، بالإضافة إلى التطورات ا لأخيرة في مشروع مرفأ تونس المالي حيث تم بدء عملية التأهيل المسبق للمقاولين المحتملين في أعقاب إعلان الحكومة التونسية عن دعمها للمشروع بتخصيص ميزانية لاستكمال اعمال الطرق و البنية التحتية المؤدية للمشروع. وتعد هذه الخطوات الإيجابية الفعالة التي اتخذها البنك تجاه هذه المشاريع مؤشرا واضحا على التزام البنك بالمضي قدما لاستكمالها ولإجراء عمليات التخارج للمستثمرين في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، واصل بيت التمويل الخليجي الاستفادة من سجله الحافل بالعديد من النجاحات في إنشاء المؤسسات المالية، حيث قامت مؤخرا الشركة التابعة للبنك "جي كابيتال"، المعروفة سابقا باسم "إنجازات كابيتال"، بالشراكة مع مجموعة **"Grumen"** التركية بالفوز في مناقصة للاستحواذ على رخصة **"AdaBank"** في تركيا، وهو ما يمثل موطئ قدم في القطاع المصرفي التركي المتنامي ومنصة لمزيد من التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا.

وبمناسبة إعلان النتائج المالية للبنك، صرح السيد عصام جناحي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لبيت التمويل الخليجي معلقاً على عودة البنك إلى الربحية بقوله:"لقد خضعت جميع اقتصاديات العالم والمنطقة ككل لظروف غاية في الصعوبة خلال عام 2011 أثرت سلبا على قطاعات عدة ليس اقلها القطاع المالي. لقد واجهنا هذه التحديات بإستراتيجية متينة حددت معالمها في عام 2010 لإخراج البنك من كبوته و تصحيح مساره، وقد نجحت هذه الإستراتيجية بالفعل في التخفيف من وطأة الأوضاع والضغوط التي مر بها البنك في العام الماضي . لقد وضعنا إستراتيجيتنا بما يصب في مصلحة مساهمي ومستثمري وموظفي البنك على المدى الطويل . ولتفعيل هذه الإستراتيجية، كان لابد من اتخاذ بعض القرارات الصعبة ومواجهة سلسلة من النتائج الغير الطيبة على المدى القصير ، ونحمد الله عز وجل أننا نجحنا في اجتياز المرحلة الصعبة والعودة إلى تحقيق الربحية، وهو الهدف الذي كنا ننشده."

وأضاف:"لقد قمنا أيضا بتركيز جهودنا على تحقيق قيمة إضافية من المحافظ الاستثمارية الحالية للبنك والتعرف على فرص فريدة في السوق والاستفادة منها لتأمين مصادر دخل دورية و ثابتة للبنك. ونحن أيضا ملتزمون بإعطاء الأولوية لإجراء عمليات تخارج ناجحة للمستثمرين من الاستثمارات القائمة التي نقوم بإدارتها، وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه بالنسبة لعدد من مشاريع البنية التحتية الرئيسية خلال عام 2011. إنني على ثقة بأن بيت التمويل الخليجي سوف يستمر في تحقيق نتائج إيجابية خلال عام 2012 فيما تعود ثقة المستثمرين في البنك وفي القطاع المالي بوجه عام. سوف نسعى إلى الاستمرار في تحقيق القيمة على المدى الطويل لعملائها ومساهمينا على حد سواء، وسوف أكرس أنا وأعضاء مجلس الإدارة الموقرين وفريق الإدارة خالص جهدنا لتحقيق هذا الهدف."

انتهى

حول بيت التمويل الخليجي

بيت التمويل الخليجي و الذي يتخذ مملكة البحرين مقرا له تميز منذ إنشائه في عام 1999 في مجال تطوير المؤسسات المالية الإسلامية الإقليمية ومشاريع البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط. بيت التمويل الخليجي مؤسسة مساهمة ومدرجة في سوق الأوراق المالية في البحرين والكويت ولندن بالإضافة إلى سوق دبي ال مالي . وعمل البنك على إنشاء عدد من المؤسسات المالية الرائدة في الشرق الأوسط مثل مصرف الطاقة الأول، **QInvest** ، إنوفست، المصرف الخليجي التجاري بالإضافة

إلى بيت التمويل العربي . وأنشأ البنك عدد من مشاريع البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها . اماحاليا فإن بيت التمويل الخليجي في إطار الانتقال إلى نموذج جديد للأعمال والذي سيركز على إنشاء مؤسسة مالية إسلامية عالمية تعمل على تصميم، وإنشاء وتطوير مؤسسات مالية إسلامية.

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال:

أمل تركي

رئيس قسم الإتصالات المؤسسية

هاتف: **+973 17538538**

البريد الإلكتروني: **aturki@gfh.com**

الموقع الإلكتروني: **www.gfh.com**